وعنده أيضاً عن أبي قلابة عن ابن مسعود رضي الله عنه: **أنه كان يقول: اللهمَّ إنْ كنتَ كتبتني في أهل الشقاء، فامحُني وَاثبِتني في أهل السعادة.** قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح إلا أنَّ أبا قِلابة لم يدرك ابن مسعود.

وعنده أيضاً عن عبد الله بن عُكيم: **أنَّ ابن مسعود كان يدعو: اللهمَّ زِدْني إيماناً ويقيناً وفهماً ـ أو قال: علماً ـ.** قال الهيثمي: (١٠/ ١٨٥): إسناده جيد.

وعنده أيضاً عن أبي وائل قال: **سألتُ ابن مسعود ذات يوم بعدما انصرفنا من صلاة الغداة، فاستأذنّا عليه، قال: ادخلوا، قلنا: ننتظر هنيهة[1] لعلَّ بعض أهل الدار له حاجة، فأقبل يسبِّح وقال: لقد ظننتم بآل عبد الله غفلة، ثم قال: يا جارية انظري هل طلعت الشمس، قالت: لا، ثم قال لها الثالثة: انظري هل طلعت الشمس، قالت: نعم، قال: الحمدُ للهِ الذي وهبنا هذا اليوم وأقالنا فيه عثراتنا[2] ـ أحسبه قال: ولم يعذبنا بالنار ـ.** قال الهيثمي (١٠/ ١١٨): رجاله رجال الصحيح.

وعنده أيضاً عن سليم بن حنظلة: **أن عبد الله ـ يعني ابن مسعود ـ أتى سدّة[3] السوق فقال: اللهمَّ إني أسألك من خيرها وخير أهلها، وأعوذُ بك من شَرِّهَا وَشَرِّ أهلها.** قال الهيثمي (١٠/ ١٢٩): رواه الطبراني موقوفاً ورجاله رجال الصحيح غير سليم بن حنظلة وهو ثقة.

وعنده أيضاً عن قتادة قال: **كان ابنُ مسعود رضي الله عنه إذا أراد أن يدخل قرية قال: اللهمَّ رَبَّ السماوات وما أَظَلَّتْ، وربَّ الشياطين وما أَضَلَّتْ، وربَّ الرياح وما أَذْرَتْ؛ أسألك خَيْرَهَا وخير ما فيها، وأعوذُ بكَ من شَرِّهَا وَشَرِّ ما فيها.** قال الهيثمي (١٠/ ١٣٥) رجاله رجال الصحيح إلا أنَّ قتادة لم يدرك ابن مسعود. انتهى.

دعاء معاذ وبلال رضي الله عنهما

أخرج أبو نُعيم في الحلية (١/ ٢٣٣) عن ثورة بن يزيد قال: **كان معاذُ بن جبل رضي الله عنه إذا تهَجَّدَ من الليل قال: اللهمَّ قد نامتِ العيونُ، وغارتِ النجومُ، وأنتَ حَيٌّ قَيُّومٌ. اللهمَّ طلبي للجنة بطيءٌ وَهَرَبِي من النار ضَعِيفٌ. اللهمَّ اجْعَلْ لي عِندك هُدًى تَرُدّهُ إليَّ يوم**

---

(١) أي قليلاً من الزمان.

(٢) «أقالنا عثراتنا»: عفا عن زلّاتنا.

(٣) «السدّة»: كالظلّة على الباب لتقي الباب من المطر. «النهاية» (٢/ ٣٥٣).

القيامة؛ إنك لا تخلف الميعاد. وأخرجه الطبراني وإسناده منقطع، كما قال الهيثمي (١٠/ ١٨٥). وأخرج ابن إسحاق من طريق عروة عن امرأة من بني النجار قالت: كان بيتي من أطول بَيْتٍ حَوْلَ المسجد، فكان بلالٌ ـ رضي الله عنه ـ يؤَذِّنُ عليه للفجر كلَّ غداة، فيأتي بسحر فيجلس على البيت ينتظر الفجر، فإذا رآه تمطّى ثم قال: اللهمَّ أَحْمَدُكَ وأستعينكَ على قُرَيْشٍ أَنْ يُقِيمُوا دينك؛ قالت: ثم يؤذّن، قالت: والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة ـ يعني هذه الكلمات ـ ورواه أبو داود من حديثه منفرداً به. كذا في البداية (٣/ ٢٣٣).

وأخرج الطبراني عن هند امرأة بلال قالت: كان بلال إذا أخذ مضجعه قال: اللهمَّ تجاوزْ عن سيئاتي، واعذرني بعلّاتي. قال الهيثمي (١٠/ ١٢٥): هند لم أعرفها، وبقية رجاله رجال الصحيح.

دعاء زيد وسعد بن عبادة رضي الله عنهما

أخرج الطبراني عن زيد بن ثابت رضي الله عنه: أنه كان يقول حين يضطجع: اللهمَّ إني أسألك غنى الأهلِ والمولى، وأعوذُ بكَ أنْ تَدَعُوَ عليَّ رَحِمٌ قَطَعْتُهَا. قال الهيثمي (١٠/ ١٢٥): وإسناده جيد.

وأخرج ابن سعد (٣/ ٦١٤) عن عروة: أن سعد بن عبادة رضي الله عنه كان يدعو: اللهمَّ هَبْ لي حمداً، وَهَبْ لِي مجداً، لا مجدَ إلا بفعالٍ ولا فعالَ إلا بمال، اللهمَّ لا يصلحني القليلُ ولا أَصْلُحُ عليه.

دعوات أبي الدرداء رضي الله عنه

أخرج أبو نعيم في الحلية (١/ ٢١٩) عن بلال بن سعد قال: كان أبو الدرداء رضي الله عنه يقول: اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من تَفْرِقَةِ القَلْبِ، قيل: وما تفرقةُ القلبِ؟ قال: أَنْ يُوضَعَ لي في كلِّ وادٍ مال.

وعنده أيضاً (١/ ٢٢٠) عن إسماعيل بن عبيد الله: أنَّ أبا الدرداء كان يقول: اللهمَّ تَوَفَّنِي مع الأبرار، ولا تبقني مع الأشرار. وعن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء أنه كان يقول: اللهمَّ لا تبتلني بعملِ سوءٍ فأُدعى به رَجُلَ سوء.

وعنده أيضاً (١/ ٢٢٣) عن حسّان بن عطية: أنَّ أبا الدرداء كان يقول: اللهمَّ إنّي أعوذُ بك أَنْ تَلْعَنَني قلوبُ العلماء، قيل: وكيف تلعنك قلوبهم؟ قال: تكرهني.

وأخرج أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٢٤) عن عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقيّ قال: